روحاني يدعو إلى الوحدة الوطنية في ذكرى رحيل الخميني

خامنئي: إيران لا تسعى لهيمنة إقليمية شيعية

مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي

■ «تقدم كبير» في المفاوضات حول ملفها النووي

طهران – «وكالات»: رفض مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي اتهامات بأن إيران تخطط لفرض هيمنة إقليمية من خلال ما دعاه الإسلام الشيعي، مشيرا إلى أن ما يروج يأتي في سياق إثارة الفتنة الطائفية بتشجيع من الغرب.

وقال خامنئي في خطاب متلفز خلال الذكرى السادسة والعشرين لوفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية الخميني، إن ادعاءات كهذه هي سياسات تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها، وتهدف إلى إثارة الفرقة في المنطقة، بحسب قوله.

ودعا إلى الوحدة على مستوى العالم الإسلامي لإحباط مؤامرات ما سماها قوى الاستكبار العالمي، وخصوصا الولايات المتحدة.

ونبّه خامنئي أيضا في خطابه إلى ما سماها المؤامرات الرامية إلى التقسيم على أساس الدين بين الشيعة والسنة وعلى أساس قومي، وانتقد الولايات المتحدة التي اتهمها في خطابه بتشجيع الانقسام بين البلدان المسلمة.

وأشار إلى أن إيران بعيدة كل البعد عن اتخاذ مواقف طائفية لأنها وقفت إلى جانب المقاومة اللبنانية الشيعية مثلما ساندت المقاومة الفلسطينية السنية بحسب قوله، كما أنها عملت على تجسيد مفهوم الأمة الإسلامية على أرض الواقع وفق ما ذكر في خطابه.

وأكد خامنئي أن من بيث الفتنة من الشيعة أو من السنة في صفوف المسلمين ،إنما هو يعمل لصالح المخابرات الأميركية والبريطانية، وهو يستهدف الشيعة والسنة على حد سواء، بحسب قوله.

واستبعد مرشد الجمهورية الإيرانية اي تقارب مع الولايات المتحدة التي قطعت إيران العلاقات الدبلوماسية معها منذ 1980.

ويأتي كلام خامنئي مع اتهامات متزايدة توجه لإيران بالتدخل المباشر في اليمن وسوريا والعراق ولبنان لمساعدة اطراف ومليشيات شيعية بالمال والسلاح والرجال.

من جهة اخرى دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني –الاربعاء– إلى وحدة الأمة في مواجهة من سماهم الأعداء، وذلك لمناسبة إحياء ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية اية الله الخميني في طهران، حيث القى كلمة وسط أجواء مشحونة قوطع خلالها مرات.

ويواجه روحاني –الذي كان يتحدث لمناسبة الذكرى 26 لرحيل الخميني– جناحا محافظا يندد بما يعتبره محاولات للتقارب بين الحكومة الإيرانية و«الأعداء التاريخيين» لإيران وأولهم الولايات المتحدة، وذلك بالتزامن مع مفاوضات الملف النووي الإيراني.

في هذا السياق قال روحاني إن من وصفهم بالأعداء يريدون بث الشقاق بين المجموعات والديانات، وأضاف أن الخطوة الأولى لمواجهة ذلك هي توحيد البلد.

وكان روحاني يتحدث في ضريح الخميني، وقد قوطع عدة مرات من جمهور رفع شعارات تمجد الخميني وخلفه علي خامنئي.

وأكد الرئيس الإيراني انه وصل إلى الحكم بإرادة الشعب في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في يونيو/حزيران 2013 وفاز بها من الجولة الأولى.

وكان روحاني وعد بحل أزمة برنامج إيران النووي، ورفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصاد البلاد.

كما دافع عن حريات مدنية أكبر في إطار «احترام الأخلاق الإسلامية»، وهو ما جذب إليه الكثير من أصوات الناخبين الذين تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما، والذين يشكلون الأغلبية في إيران.

من جهة أخرى صرح كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي الخميس ان ايران والدول الكبرى احرزت «تقدما كبيرا» في صياغة الاتفاق النهائي حول الملف النووي الايراني الذي يفترض انجازه بحلول نهاية يونيو.

وقال عراقجي لدى وصوله الى فيينا لجولة محادثات جديدة اعتبارا من اليوم الخميس، «لقد انجزنا تقدما كبيرا في النص النهائي، لكن ليس في ما يتعلق بالملحقات، والعمل مستمر».

وتستأنف المفاوضات الخميس في فيينا بين طهران ودول مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) على امل التوصل الى اتفاق نهائي بحلول 30 حزيران/يونيو.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف الاربعاء ان الوفد الاميركي بقيادة المديرة السياسية والمفاوضة في الملف النووي الايراني وندي شيرمان.

ولم تسمح المفاوضات الاخيرة بين وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الايراني محمد جواد ظريف السبت في جنيف بتسوية الخلافات ولا سيما حول مسالة عمليات تفتيش المواقع العسكرية الايرانية في اطار البروتوكول الاضافي لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وقالت هارف ان المحادثات مستمرة حول موضوعين اخرين هما وتيرة رفع العقوبات وخفض مخزون ايران من اليورانيوم الضعيف التخصيب من عدة اطنان حاليا الى 300 كلغ مع تعهد ايران بعدم تخطي هذا السقف على مدى 15 عاما.

من جهته قال عباس عراقجي الخميس انه بالرغم من هذا التقدم ما زال يتعين انجاز «عمل صعب ومعقد» مرددا ان «ما ينص عليه البروتوكول الاضافي هو امكانية الوصول بشكل مضبوط الى المواقع» غير النووية ولا سيما العسكرية منها.

وقال عراقجي ان «الوصول المضبوط هو اجراء محدد تطبقه دول اخرى للسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول الى المواقع غير النووية. وهذا لا يعني بنظرنا زيارات ولا عمليات تفتيش» مشيرا الى ان «القواعد يجري تحديدها في سياق الاتفاق النهائي».

وتابع «اذا توصلنا الى اتفاق لتطبيق البروتوكول الاضافي، فان الوصول (الى المواقع) الذي سيمنح في اطار هذا البروتوكول سيكون مضبوطا».

ويسمح البروتوكول الاضافي بعمليات تفتيش مباغتة للمواقع النووية كما يسمح بوصول مضبوط لمواقع غير نووية ولا سيما عسكرية. وتعتبر طهران ان مثل هذه الزيارات تكون استثنائية وان على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تبرر طلبها.

عسكريون إسرائيليون يرحبون بحذر بالاتفاق النووي المرتقب مع طهران

بنيامين نتانياهو

القدس – «رويترز»: رحب عسكريون إسرائيليون بحذر يوم الخميس باتفاق دولي مرتقب قد يحد من أنشطة برنامج ايران النووي رغم الحملة التي شنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لفرض شروط أشد على طهران.

ونقل عدد من وسائل الاعلام الإسرائيلية عن ضابط كبير في الجيش لم يكشف عن اسمه قوله ان الاتفاق سيوفر رؤية واضحة عن الاتجاه الذي سيسير فيه برنامج ايران النووي إذا ما تم التوصل إليه قبل انتهاء مهلة 30 يونيو حزيران.

وتخشى دول غربية من امتلاك إيران طموحات لتصنيع قنبلة ذرية وتركزت سنوات من المحادثات على احتواء هذا الخطر المزعوم. وتقول طهران إن برنامجها النووي لأغراض سلمية.

وقال الضابط الإسرائيلي إن الاجراءات التي تسعى اليها القوى العالمية حاليا مثل زيادة التفتيش الدولي على المنشآت النووية الايرانية وتقليص عمليات تخصيب اليورانيوم «تسمح بالافتراض بأنه خلال فترة السنوات القادمة سيصبح هذا الخطر في تراجع.»

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي صحة التصريحات لرويترز مشيرا إلى أنها تعكس الأكار المتداولة على أعلى المستويات في القوات المسلحة الاسرائيلية.

وتعتبر اسرائيل –التي يعتقد على نطاق واسع انها الدولة الوحيدة التي تملك اسلحة نووية في الشرق الاوسط– إيران أكبر عدو لها.

وشنت حكومة نتنياهو حملة شعواء ضد إبرام الاتفاق النووي وطالبت بفرض قيود أشد على الأنشطة النووية لإيران.

وغالبا ما يصرح الجنرالات الإسرائيليون إن الخطر الآني هو نشوب حرب محتملة مع الجماعات المسلحة المتحالفة مع ايران في لبنان وسوريا وغزة.

وينتاب دول الخليج العربية بدورها القلق من الاتفاق المحتمل بين القوى العالمية وايران.

لكن وزير خارجية قطر خالد العطية قال في مقابلة مع رويترز يوم الأربعاء إن الدول الغربية أعطت تأكيدات بأن اي اتفاق سيكون قويا.

وقال العطية في نغمة مهادنة مع طهران إنه يريد أن يتحقق هذا الاتفاق لصالح ايران ولصالح الشعب الايراني حتى تركز الحكومة حينها على التنمية والرخاء للمنطقة بأسرها وهو ما نرغب في تحققه.

وأضاف أن الاطراف التي تناقش هذا الاتفاق تناقشه بغرض التوصل إلى اتفاق قوي وعبر عن ثقة قطر في حلفائها مشيرا إلى التطمينات التي قدمها الأمريكيون والفرنسيون أيضا.

مقتل شخص في هجوم على حملة الحزب الكردي الانتخابية بتركيا

القدس – «رويترز»: أطلق مهاجمون النار على مركبة تابعة للحزب التركي المؤيد للأكراد مما ادى إلى مقتل سائقها، في احدث اعمال عنف ضد ساسة وأحزاب سياسية قبيل الانتخابات العامة التي تجري الأحد.

وقال مكتب حاكم محافظة بينكل التركية إن السائق (35 عاما) عثر عليه مقتولا بالقرب من الحافلة التي يستاجرها حزب الشعب الديمقراطي. وقالت إنه يتم التحقيق في الحادث.

ويأتي الهجوم بعد اسابيع من وقوع تفجيرات في مكاتب حزب الشعب الديمقراطي جنوبي اضنة واصيب فيه ستة أشخاص وبعد أيام من قول مسؤولين إن مؤيدين الذين لحزب إسلامي صغير قتلا في شجار مع مؤيدين للحزب الكردي جنوبي تركيا.

ولم يتضح الدافع من الهجوم الأخير ولكن الحزب كثيرا ما يتهم من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم بأن له صلات مع المتمردين الأكراد الذين يقاتلون للحصول على الاستقلال جنوبي تركيا.

بلير يواجه «التطرف ومعاداة السامية» في دور جديد

توني بلير

موسكو – «وكالات»: من المقرر أن يتولى رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير رئاسة المجلس الأوروبي للتسامح والمصالحة.

يأتي ذلك بعد أن أعلن بلير عن تنحيه الشهر الحالي عن دوره كمبعوث سلام من لجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، روسيا، الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي) لسلام الشرق الأوسط.

ويتسلم بلير منصبه الشرقي الجديد من سلفه الرئيس البولندي السابق الكسندر كازيبوسكي.

وقاد المجلس حملات لسن قوانين جديدة تمنح القضاء صلاحيات اوسع لملاحقة الاشخاص الذين يحضون على الكراهية ووضع تعريفات أكثر وضوحا للعنصرية ومعاداة السامية.

كما دعا إلى مزيد من التأمين للمعابد والمدارس اليهودية.

وقال بلير في مقال مشترك مع رجل الأعمال الروسي موشيه كانتور، الذي يترأس المجلس اليهودي وهو أيضا أحد مؤسسي المجلس الأوروبي، في صحيفة التايمز البريطانية إن أوروبا تواجه «أوقات صعبة».

كان بلير قد تولى هذا المنصب بعد مغادرته داونتغ ستريت (مقر رئاسة الوزراء في بريطانيا) في عام 2007.

وأكد مصدر مقرب من بلير انه سيظل فاعلا في منطقة الشرق الأوسط وقضاياها.

مقتل خمسة جنود أوكرانيين وتحذيرات من اتساع رقعة القتال

متمردون أوكرانيين

كييف – «وكالات»: قُتل خمسة جنود أوكرانيين في أسوأ تصعيد مفاجئ للقتال الدائر في شرقي البلاد منذ شهور في ظل وضع متوتر يسود الجبهة بين قوات حكومة كييف والانفصاليين الموالين لروسيا.

وذكر يوري بيريوكوف –أحد مساعدي الرئيس الأوكراني– في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك اليوم الخميس أن 39 جنديا حكوميا جُرحوا كذلك في معارك بالقرب من مدينة ماريينكا، التي تقول كييف إن المتمردين الموالين لروسيا حاولوا عبثا الاستيلاء عليها أمس الأربعاء.

وفاق القتال هذه المرة في شراسته الاشتباكات الطفيفة التي كانت تحدث عادة بين الجانبين حيث استُخدمت فيه الأسلحة الثقيلة مما وضع اتفاق الهدنة المبرم في فبراير/شباط تحت اختبار قاس.

وألقى المتمردون بمسؤولية القتال على قوات كييف، وأشاروا إلى أن حصيلة القتلى ارتفعت إلى 19 بعد أن كانوا قدروها الأربعاء بـ15 في المجمل.

في غضون ذلك، حذر الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو اليوم الخميس من احتمال شن الانفصاليين هجوما واسع النطاق في شرقي البلاد، وذلك بعد يوم من اندلاع قتال شرس هناك.

وقال –في خطابه السنوي، أمام برلمان بلاده الخميس– «هناك خطر كبير يتمثل في استئناف القوات الروسية والإرهابية عدائيات واسعة النطاق»، مشيرا إلى أن تسعة آلاف جندي روسي يتواجدون الآن في المنطقة الخاضعة لسيطرة المتمردين.

وبدوره حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس من انهيار عملية السلام في شرقي أوكرانيا عقب اندلاع الاشتباكات من جارة بلاده الغربية.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن لافروف قوله –في مؤتمر بشأن الأمن، في موسكو– إن اتفاقات السلام مينسك2 الموقعة في 12 فبراير تواجه تهديدا دائما بالانهيار بسبب أعمال سلطات كييف التي تحاول التنصل من التزاماتها بفتح حوار مباشر مع الانفصاليين.

مقتل سائح فرنسي في نيجيريا واصابة زوجته

جنود نيجيريين

أبوجا – «وكالات»: اعتدى لصوص على سائحين فرنسيين في ولاية ايبونى في جنوب شرق نيجيريا ما ادى الى مقتل الرجل واصابة زوجته، وفق ما افادت الشرطة والسفارة الفرنسية في نيجيريا.

وقال المتحدث باسم الشرطة النيجيرية ايمانويل اوجوكوو لوكالة فرانس برس ان «الحادث وقع قبل يومين في ولاية ايبونى. كان زوجان فرنسيان هما سائحان موجودين في الغابة حين تعرضا لهجوم».

واوضح ان «الرجل قتل واصيبت زوجته وسرقت ممتلكات بينها اموال. نعتقد انه سطو مسلح».

وقال جورج فانان متحدثا باسم السفارة الفرنسية في ابوجا انهما زوجان متقاعدان كانا يقومان برحلة من باريس حتى جنوب افريقيا عبر السواحل الافريقية في سيارة وكانا يعبران نيجيريا، لافتا الى ان الرجل كان عسكريا متقاعدا وزوجته ممرضة متقاعدة.

وتحدث اوجوكوو عن اعتقال العديد من الاشخاص بعد الاعتداء.